وزارة التعليم
جامعة بني وليد

المنتدى الجامعي

للدراسات الإنسانية والتطبيقية

مجلة المنتدى الجامعي

العدد الرابع والثلاثون الجزء الثاني سبتمبر 2024

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدرها كلية الآداب بني وليد

2024

The University Forum Journal
The 34th Issue
Faculty of Arts
Bain Walid
Second Part

التوثيق في دار الكتب الوطنية 446 / 2012

المراسلات
مجلة المنتدى الجامعي - كلية الآداب بني وليد
طريق الظهرة - بني وليد
البريد الإلكتروني

Email - almuntada2017@gmail.com
Http : // www.facebook.com/almuntada2017

Sep

المحتويات

1	العلاقات الليبية الفرنسية خلال العهد العثماني الثاني 1835م _ 1911م د. علي أحمد علي .. د.خالد مصباح الناصري
19	إسهامات الخلفاء العباسيين في حركة الترجمة والتأليف بالعراق خلال العصر العباسي الأول (132–232 هـ/749–945 م) د. عبد الباسط محمد عطوه
28	الأواني الفخارية بإقليم المدن الثلاث خلال العهد الروماني د. إنتصار عمران عبدالله رحومه
48	الجودة الشاملة في إدارة التربية والتعليم بمراقبة التعليم بمدينة بني وليد دراسة نظرية د . عبد الحفيظ محمد محمد عامر
65	الأراضي الجافة وتغير المناخ د. علي عياد الكبير
83	منطقة بني وليد : دراسة في الجغرافية الإدارية د. فاطمة حسن احمودة الاحول
119	الشركة العامة لخدمات النظافة ودورها في حماية البيئة الطبيعية في منطقة بني وليد د. حمزة ميلاد عطية ... أ . مفتاح عمران كلم
137	ملامح التحضر في مدينة بني وليد د. محمد مفتاح الشيبغو
157	دور الاخصائي الاجتماعي مع بعض المشكلات التربوية لدي تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولي في مدينة بنغازي أ. حليمة جمعه بن هندي العمامى
190	دور التحديد الذاتي في مواجهة الاكتئاب لدي عينه من الطلاب ذوي صعوبات تعلم القراءة د.فوزية عبدالقادر عبدالحميد الدعيكي
208	و اقع تحكيم المقاييس النفسية بالبحوث العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس بجامعة بني وليد أ.هند عبد العزيز بن جريد عقيل
228	قراءة في متطلبات وتحديات التحول نحو الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي الليبية د. حميدة عبد السلام العباسي
241	فلسفة البيولوجيا مفهومها وخصائصها د. سمية محمود الجربي
1	**Comparative study on honey produced by two Species of bees (*Apis mellifera*): sting bee & stingless bee (*Meliponula ferruginea*), (a focus on antimicrobial properties against *Escherichia coli*: ATCC 25922)** Salmin Almabrouk Almaghribi … Manal Abdalraheem Saleh

الأواني الفخارية بإقليم المدن الثلاث خلال العهد الروماني

د. إنتصار عمران عبدالله رحومه
كلية الآداب - جامعة طرابلس

مقدمة :-

إنّ دراسة الفخار لها دور كبير في التأريخ والتّعرف على حياة الإنسان في العصور القديمة ،خاصة نمط معيشته وتجارته وصناعته ومعتقداته الدينية . ويعتبر الفخار دليلاً ملموساً لدراسة الأثار ودراسته تساعدنا علي التعرف علي الحضارات القديمة وكافة الصلات بينها خاصة الدينية والتجارية . كما أنّه يُحدّد الفترات الزمنية والتاريخية ؛ وذلك من خلال دراسة الأواني الفخارية المكتشفة خلال الحفريات الأثرية أو التي ترافق الموتي في المقابر ،والتي تُعطينا فكرة عن الحياة الدينية والجنائزية . والحياة الاجتماعية واليومية، والأهم من ذلك المبادلات التجارية في ذلك الوقت .

وقد قسم البحث إلى مقدمة وعدة محاور وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع. مع سرَد موجز لأنواع الفخار في تلك الفترة وأهم أستخداماتها، اعتمدت في بحثي على المنهج التاريخي، كونه قائماً على تفسير الأحداث الماضية معتمدة في ذلك على هذه النقّاط الآتية:-

أولاً:- - دراسة جغرافية لإقليم المدن الثلاث :-

1- الموقع الجغرافي وأصل التسمية :-

عُرفت المنطقة الواقعة بين خليج سرت الكبرى وخليج سرت الصّغرى (قابس حالياً) في الكتابات الإغريقية واللاتينية بمنطقة الأمبوريا ؛أي المناطق التي تجمع خيراتها من الأراضي المحيطة بها ،إذا أنّ إثراء هذه المنطقة هو الذي أعطى لها إمكانية التحول إلى أسواق لتصدير للمنتجات المختلفة "[1] ، وامتدت هذه المنطقة من مذبح الأخوين فيلاني "الرأس

1 – قبريال كامبس، الذاكرة والهوية، تر: عبد الرحيم حزل، دار افريقيا الشرق (د.ط)، المغرب، 2014 ص125-126

العالي " حتي منطقة تيننان " [1] صفاقس حاليا ،أما الحدود الجنوبية للإقليم فقد امتدت حتي المناطق التي سيطرت عليها الجرمنت .[2]

ثانيا / الفخار ومراحل صناعته :-

---

[1]– فرنسوا ديكريه، قرطاجة الحضارة والتاريخ، تر : يوسف شلب ،ط1، دار شلاس، دمشق، 1994، ص41.

[2]– الجرمنت :– هم سكان فزان ويظهر أنه كانت لهم دولة تسيطر علي الطرق الصحراوية وعاصمتهم " جرمة " ويعيش فيها قوم كبير العدد. للمزيد أنظر : تشارلز لزدانيلزا، الجرمنتيون سكان جنوب ليبيا القدماء، تعريب : أحمد اليازوري، دار الفرجاني، ط1،طرابلس، 1973 ،ص5.

4– أصل تسمية المدن الثلاث :–عُرف إقليم المدن الثلاث بهذا الاسم والذي ضم كلًا من (لبدة الكبرى –أويا –صبراته)، وسمي أيضًا باسم تريبوليتانيا " Tripolitania ". وتُعدّ من أهم المدن التي أسسها التجار الفينيقيون علي هيئة محطات تجارية . ولمدينة لبدة الكبرى أهمية تجارية واستراتيجية ،وذلك لموقعها المهم والمميز علي شؤاطئ البحر الأبيض المتوسط، حيث تعتبر حلقة وصل بين الشمال والجنوب؛ وذلك لارتباطها بعدة طرق تجارية كان لها الأثر الكبير علي الجانبين . وتعرف لبدة الكبري فى صيغته العربية وكأنه لفظ بلدة ،ولكن أصله اليوناني لبتس ،وربما أسم أخذه الإغريق عن الاسم الفينيقي (LBK) الذي يظهر فى الكتابات البونيقية هكذا (LBT) وفي الكتابات البونيقية الجديدة . هكذا (LBY) ويقصد به أصل السكان (الليبو)، وربما من الأصل المصري القديم Libu) (Rbw) وقد كان ((وادي كعام)) المشهور تاريخيًّا بخصوبته يقع في محيطها حيث إنّ إنتاجه من الحبوب يُضاهي إنتاج مدينة بابل أيام مجدها ؛ لذا كانت لبدة الكبرى محل نزاع بين القرطاجيين والإغريق، إلى أن نصبوا حدًا بينها عُرف تاريخًّيا بمذبح الأخوين فيلانى، وبذلك فإنّ لبدة الكبرى منذ العصر الكلاسيكي أول مدينة عصرية تصادف القادم من إقليم قورينيى بعد اجتياز خليج سرت، الأمر الذي جعل الفينيقيون يهتمون بها ويطورونها فمن مجرد مرفأ بحري إلى مدينة، ثم إهتم بها الرومان واعتبروها عاصمة لخليج سرت . وتمتاز مدينة لبدة الكبرى بموقع جغرافي هام الأمر الذي جعلها تشكّل في الوقت ذاته محطة تجارية كانت قبلة لكثيرٍ من التجار والقوافل التجارية القادمة من القارة الإفريقية، والتي كانت تصطحب معها الكثير من البضائع والسّلع المشهورة بها هذه القارة ،ومن هذا المنطلق أصبحت مدينة لبدة الكبري من أهم مخازن الغلال في شمال أفريقيا. ،ينظر حميدة محمد إكتيني، "أهم مظاهر الحياة التجارية في لبدة الكبري "مجلة الجامعة الأسمرية، العدد29، 2014، ليبيا ،ص267 ؛ قبريال كامبس، المرجع السابق، ص 126.؛ فرانسوا ديكريه، المرجع السابق ص 26:؛

Salama, p. raseau reseau routier ded afrique romaine . comptes, asadmie des inscriptions et belles lattres paris, 1948 .p399.

أما مدينة أويا (oea):–وهو الاسم القديم لمدينة طرابلس حاليًا والتي تعني المدن الثلاث (لبدة، أويا ، صبراته) بعد توحيدها، حيث يذكر كلا من سيلاس وبليني أن المنطقة التي تقع فيها حاليًا مدينة طرابلس كان سكانها قوماً يسمون لوتوفاجي (Lotophagi) أي أكلة اللوتس وهو شجر النبق المعروف الآن .[2] مدينة صبراته (Sabrata):–يبدو إن الاسم القديم لهذه المدينة كان صبرة أو صبرت، ويتبادر في الأذهان عند الوهلة الأولي أن لها علاقة ما بالمدينة الإغريقية إسبرطه لكّنهما مختلفان فى الزمان والمكان [2] . كما إن الاسم السابق لعهد توحيد المدن الثلاث (Tripolis)، أي قبل الإحتلال الروماني إلى جانب أنّ الإغريق المحتلين لمنطقة قورينيى لم يتجهوا غربًا إلى أبعد من مدينة يوسبيريديس أى بنغازي حاليًا، لأنّهم لم يصلوا إلى أويا حتى يطلقوا الأسماء علي المدن القريبة منها، لذا يمكن أن يكون أصل اسم المدينة صبراته فينيقيا أي أنّه اسم عروبي قد نجده له مصطلح مكافئًا في لغتنا العربية حاليًا. ،ينظر عبدالعزيز الصويعي تاريخ الحضارة الليبية القديمة، دار النشر وزارة الثقافة والمجتمع المدني، ط1، ليبيا، 2013، ص 102 ،103؛فرانسوا ديكريه، المردع السابق ص 45.

أ/ **مرحلة الإعداد والتشكيل** :-

بعد جلب الطين من أماكن تواجده يقوم الحرفي بوضع الطين المبلل داخل أحواض ثم يجمعه علي شكل كتلة دائرية، ثمّ يقوم بدعك العجينة حسب تقنية معروفة عند المصريين ، وكذلك عرفها البونيقيين أيضًا وفي الأخير بواسطة قصبة الشوائب والحجارة الصغيرة تشُكل العجينة .[1]

- إعداد العجينة :-

يوجد الطّيّن في شكل مقاطع تُعرف بالصلصال وهو نوعان نجده علي سطح الأرض ونوع تحت سطحها، حيث يُجمع الصلصال في شكل كتل وتنشر في أماكن مفتوحة لتنقيتها من الشوائب العالقة بها ،وبذلك نتحصل علي صلصال متجانس صافي وخالي من الشوائب .[2]

ثم يتمّ بعد ذلك نشره تحت أشعة الشمس، وذلك ليجفّ من الرطوبة ،ثّم يتم تكسيره وتفتيته إلى قطع صغيرة، وتوضع بعد ذلك في حفرة ويسكب عليها الماء فنتحصل بذلك علي صلصال لزج كثير التمطط والسيلان، فنضيف إليه المعدلات فيصبح بذلك لدينا عجينة متماسًكة لاتلتصق باليدين، وتكون سهلة التشكيل وسهلة التجفيف والحرق لتعطينا في الأخير قطعة فخارية متماسكة وصلبة[3].

- التشكيل باليد :-

عرفت هذه التقنية في العصر الحجري الحديث، وهي طريقة بدائية نوعًا ما. والحرفي يقوم بالضغط علي العجينة بأصابعه ليشّكل الإناء المطلوب وفقاً لما يناسب احٍتياجاتهم اليومية، حيث يتم تشكيل الآنية مثلاً بتكوين أشرطة من الطين تلف لولبياً ،وتأخذ شكل الحلقات المتتالية التي تسوّي باليد لتكون الآنية تدريجيا[4]. وحسب رأي بعض المؤرخين فإن هذا الفخار من صنع السكان المحليين، وقد كانت النساء يصنعن الفخار بأيد يهن، واستمرت هذه التقنية حتي الربع الأول من القرن السابع قبل الميلاد[5].

---

[1] – صلاح رشيد صالحي، المرجع السابق، ص 122 .

[2] – camps,la ceramique op,cit,p176.

[3] – صلاح رشيد صالحي، المرجع السابق، ص 122.

[4] – محمود عبدالعزيز النمس، المرجع السابق، ص 20 .

[5] – fantar (m.h),les parremets puniques dans les de lorcheologie, 1972,p 103.

- التشكيل بالدولاب :-

بفضل الفينيقيين استطاع السكان المحليين اكتشاف تقنية جديدة لصناعة الفخار وهي الدولاب وهو عبارة عن حجرين الأول عبارة عن حجارة دائرية مصقولة طبيعيًا ومفرّغة لتشكّل حوضًا قليل العمق وهي تمثل القاعدة، والأخرى ذات شكل مقعّر حيث جزءه العلوي متكون من رجل تدور في الجزء المقعّر من الدولاب وهو ذو استعمال يدوي يحتاج لشخصين يقومان بهذه الطريقة، شخص يدوّر الدولاب والآخر يشكّل الآنية [1].

- التشكيل بالقالب :-

يصنع القالب من الفخار، حيث توضع فيه العجينة ويتمّ الضغط عليها باليدين حتي تأخذ شكل القالب، ثم توضع الأواني بعد تشكيلها في الشمس حتي تجفّ كليًا، لتأتي بعدها المرحلة الأخيرة والتي يتمّ فيها وضع الأواني في الفرن لحرقها لنتحصل في الأخير على آواني متماسكة وصلبة وصالحة للاستعمال، هذه الطريقة خصصها الحريفين لصناعة التماثيل الصغيرة والخزفيات المزخرفة الحرفي [2].

ب- **مرحلة التجفيف والحرق** :-

- مرحلة التجفيف :-

تجفّف الفخاريات في البداية تحت أشعة الشمس، ثم تُوضع في مخازن باردة ورطبة خلال الأسابيع الأولى، من أجل إخراج الماء الذي كان في الآنية نتيجة استعماله خلال عملية التشكيل ، فالطهي قبل إتمام جفافها يتسبب في تشقق وانكسار الآنية مع الأخذ بعين الاعتبار التفرقة بين الأواني بواسطة قطع من العظام الدائرية وبعدها يؤخذ الفخار للفرن ويوضع فيه لمدة ثلاثة أيام اليوم الأول من أجل الطهي والثاني والثالث لتبريد [3].

أمّا التماثيل المصنوعة من القوالب واليد يقول " محمد فنطر " في هذا الصدد بأنّه كانت هناك طريقة متمكنة وخاصة في الأفران التي يكون فيها مكان الطهي منفصل عن غرفة النار مما يعرض هذه الخزفيات للهيب، فافترض وضعها داخل جرة كبيرة يمكن إغلاقها وعرضها للنار [4].

---

[1] – محمود عبدالعزيز النمس، المرجع السابق، ص 20 .

[2] – سالوست، الحرب البوغرطية، تر: محمد المبروك الذويب، منشورات جامعة بنغازي، (د.س) ،ص 15 .

[3] – لينيتكتون، فن صناعة الفخار، تر :عدنان خالد، منشورات وزارة الإعلام، (د. ط)، العراق، 74، ص33 .

[4] – .camps ,op,cit,p.158.

- مرحلة الحرق :-

تعتبر مرحلة الحرق هي العملية الأساسية في صنع الفخار حيث تضفي عليه صفة الصلابة التي تمكن من استعماله فيما بعد . وتّتم عملية الحرق داخل فرن يكون بالقرب أو داخل مشعل أو ورشة صناعة الفخار، [1]ويتكون هذا الفرن من قسمين يفصل بينهما حاجز به ثقوب تنفذ منها الحرارة من القسم السفلي الذي يعرف باسم الموقد إلى القسم العلوي الذي يعرف باسم بيت الطبخ أو المحرق والذي يتّم فيه ترصيف الأواني الفخارية لشويها[2].

وخلال القرن الأول قبل الميلاد أستوردت مدينة لبدة الكبري الكثير من الأمفورات وأدوات المائدة من شرق البحر ا المتوسط، حيث إنّ هذه الفترة شهدت استيراد مكثّف للأواني الفخارية المستعملة لحفظ الزيوت والخمور، إلا أنّ هذا الإستيراد قد توقف في مطلع القرن الثاني الميلادي، فقد أصبح إنتاج الفخار محليًا أي داخل وخارج إقليم المدن الثلاث[3]؛ وذلك لوجود أفران عديدة لحرق الفخار .[4]كالتي وجدت بمدينة ترهونة أو ماعرف بفرن الشرشارة .

---

[1] – لينيتكتون، المرجع السابق، ص 34 .

[2] – صلاح رشيد صالحي، مرجع سابق، ص 122 .

[3] – حميدة محمد اكتيبي، المرجع السابق، ص 276.

[4] – في أواخر أربعينيات القرن الماضي ثم اكتشاف ثلاث أفران بمدينة ترهونة للفخار اثنان كبيران والأخير أصغر حجماً من الفرنين السابقين، أحد الفرنين الكبيرين كان بحالة جيدة، مما ساعد علماء الآثار دراسته، فقد وصفه د. فيليب كينريك قائلاً :– يتكون الفرن من جزء سفلي مستدير يبلغ قطره ستة أمتار، وبذلك يصبح من اكبر أفران الفخار من نوعه، ويحيط به جدار من الاجر الطيني المفخور جزئياً، في الوسط هناك أرضية مخرمة تكدس عليها الأواني الجاهزة للحرق، أرضية الفرن محمولة علي اقواس ممتدة إشعاعياً من عمود مركزي، وعثر خلال الحفريات علي قوس فتحة تغذية الفرن بالوقود أو النار والواقع في الجدار المحيط ولكنه لم يعد ظاهراً للعيان في الوقت الحاضر، وتبين منه ان حجرة الاحتراق التي توضع فيها النار كانت أصلا بعمق أربعة أمتار ونصف، وليس من الممكن الجزم فيها إذا كان لحجرة الاحتراق هيكل علوي دائم أو كان يبني لها هيكل علوي ثم يهدم بعد الأنتهاء من حرق كل دفعة من الفخاريات . ولم يجرأ الا القليل من الدراسات علي منتجات هذا الفرن من الفخاريات . ولكنه تضمن بالتاكيد القوارير الخاصة بالزيت والتي يتراوح تاريخها بين أواخر الفرن الثاني الميلادي وأواخر القرن الرابع للميلاد . وبالتأكيد لم يكن فرن الشرشارة الوحيد من نوعه في ليبيا إنذاك ، بل وجدت الكثير منها التي ساهمت في توفير الفخار وأدوات الاستخدام المنزلي والأمفورات المهمة لشحن الصادرات المحلية انذاك .

ينظر :– History f Libya، فرن الشرشارة، العد السابع، مايو، 2021، ص 1.

فرن خاص بصناعة الفخار في ترهونة صنعت فيه أمفورات خاصة بالزيت تعود لما بين القرن الثاني والرابع الميلادي . تصوير الباحثة .

مرحلة الزخرفة :–

أ- الزخرفة بالحز :- فبعد تشكيل الآنية بالدولاب أو بأي طريقة صناعية تُترك لتجف نسبياً ويبدأ الفخاري بإجراء حزوز علي سطح الآنية مستعمًلا أداة حادة ذات خط منكسر مجوف من القصب أو العظام، وتتمثَّل الزخارف الحزوزة عادة في زخارف هندسيةٍ عبارة عن شبكة من الخطوط العمودية والأفقية والمنكسرة والمائلة أو الدائرية [1].

ب- الزخرفة بالحفر :-

وهي تشبه الزخرفة بالحز ، لكنّها تُنفّذ بواسطة أداة معدنية قاطعة (منقش)، فيرسم خط أكثر عرضًا وأقل عمقًا، وتكون الزخارف غائرة الزخرفة بالتفريغ (التحزيم) ويقوم الفنان برسم زخرفة علي الورق، ويطبقها علي السطح الخارجي للآنية ، ثم يقوم بكشط الجزء المحيط بالزخرفة فتبدو بارزة أو يقوم بتفّريغ محتوي الزخرفة فتظهر غائرة [2].

[1] – توفيق سحنوني، دراسة أثرية للمجموعات الفخارية والخزفية الإسلامية بمتاحف (بني حماد، سطيف تلمسان)، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، إشراف معهد الآثار ،جامعة الجزائر، 2008–2007، ص56 .

[2] – حفيضة هادي، المسارج الفخارية والخزفية في المغرب الأوسط خلال العصر الإسلامي (دراسة تاريخية وأثرية)،رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، إشراف معهد الآثار،جامعة الجزائر، 2008–2009، ص73–74.

ج- الزخرفة بالطابع :-

تعتمد هذه التقنية علي الطابع أو القالب الذي يحمل عناصر زخرفية متنوعة علي جداره، بحيث يقوم الصّانع بضبط العجينة عليه ثم يتنزع الطابع، فإذا كانت الزخرفة غائرة في القالي تنتج علي الآنية زخرفة بارزة وإنّ كانت بارزة في القالب تنتج غائرة علي القطعة[1].

أواني مزخرفة بزخرفة غائرة في القالب (متحف لبدة الكبري) تصوير الباحثة .

[1] – توفيق سحنوني، المرجع السابق، ص 57 .

ثانيا:- أنواع الفخار:-

1- الفخار الجنائزي :-

تعتبر عادة وضع القرابين في المدافن من العادات التي مارسها الإنسان المغربي القديم، ونجد ضمن الأثاث الجنائزي في مختلف القبور التي تعبّر عقائدهم عن الحياة بعد الموت الأواني الفخارية .[1] كقوارير والمصابيح المنزلية والهدايا الجنائزية .[2]

2- الفخار المنزلي :-

يوجه الفخار المنزلي لمختلف الاستعمالات، فتجد مثلًا الأقداح والصحون والكؤوس تستخدم لحفظ المشروبات مثلًا، بالإضافة إلى الأباريق وأواني لحفظ الطعام، وقد تنوعت وظائف هذه الأواني واستعملت أيضا لاستهلاك الطعام وتحضير الأطعمة، ويمكن تصنيف الأواني المنزلية إلى أربعة أقسام وهي [3]:-

- أواني الطهي الخاصة بالأكل مثل الأقداح والصحون .
- أواني التخزين مثل الإمفورات والجرار المخصصة لنقل الحبوب والزيت والنبيذ .
- أواني الشرب مثل الكؤوس والأواني المخصّص.

.أمفورات وجرار مخصصة لنقل الحبوب والزيت بمتحف مدينة لبدة .تصوير الباحثة .

[1] – قبريال كامبس، في أصول البربر ماسينيسا أو بدايات التاريخ، تر محمد العربي العقون، المجلس الأعلى للغة العربية، (د. ط)، (د.س)، ص 123.

[2] – . fontor(m.h),op,cit,p.104

[3] – محمد الهادي حارش، التطور السياسي والاقتصادي في نوميديا منذ اعتلاء العرش إلى وفاة يوبا الأول، دار همومه، (د.ط)، الجزائر، 1995، ص ص 136، 137 .

وقد قسم "قزال" الفخار حسب اللون والزخرفة، فهناك فخار غير مزخرف كالقدور والصحون، وفخار مصبوغ ومزخرف بالون الأسود الدّاكن مع اللون الأحمر وتتركززخارفه علي أشكال هندسية مستقيمة . وقد استخدم الفخار لأول مرة في الشرق الأذني ثم عبر عن طريق جزر الحوض الشرقي للبحر المتوسط وصولا لصقلية ومنها داخل أقليم المدن الثلاث[1].

3- الأباريق والأواني ذات المرضعة :-

- الأباريق :- وهي آواني ذات قاعدة مسطحة وجسم منتفخ ينتهي برقبة طويلة لها مقبض جانبي يمتد من الحافة إلى الجسم، ولكنّها تستعمل للسقي والشرب .[2]

- الأواني ذات المرضعة :- وهي أواني ذات منقار أنبوبي، قاعدتها مسطحة وارتفاعها يضاعف عرضها وذات عنق مخنوق، لها مقبضين يمتدان من الحافة إلى الجسم ،وفي اتجاه معاكس بالنسبة للمنقار الذي له ثلاث ثقوب ،وقد وضع هذا الموضع علي الآنية بعد ثقب الإنسان جسم الآنية وإدخال المنقار بداخله ،ومن ثم لفها بعجينة طينية مازالت آثارها ظاهرة علي هذة الآنية، والشئ المهم هو وجود آنية ذات مرضعة مصنوعة بالدولاب.[3]

الأواني الفخارية في المدن الثلاث :-

1- الأواني ذات الإستعمال اليومي :-

ففي الحياة اليومية استخدمت الأواني الفخارية لأغراض شتى كحفظ المواد الغذائية والسوائل، وفي حالات أخري للطهي والأكل والشرب، كما أستعملت أيضا لدفن الموتي أو لاحتواء رماد الجثث المحروقة طبًقا لطقوس دينية محددة أو حتي لتزويد الميت بمتطلبات الحياة مابعد الموت عند بعض الشعوب، وقد اختلفت الأشكال والأحجام وكذلك الأنواع في الفخار الروماني، حيث نجد الفخار العادي ceramique commune وفخار الطبخ culinaire ceramique والسيجيلي الإفريقي sigillee africaine حيث صنعت منهم الصحون والأطباق والقدور والكؤوس وغيرها من

[1] – نورية أكلي، الحرف والحرفيون في نوميديا قبل العهد الروماني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة، إشراف دبلوم السعيد، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم التاريخ، 2010-2009، ص ص 150-151 .

[2] – حفيضة هادي، المرجع السابق، ص 58.

[3] – نورية أكلي، المرجع السابق، ص 151 .

الأواني . وفى حين كان الفخار العادي وفخار الطبخ للاستعمالات اليومية، أما السيجيلي الإفريقي فكان من أحسن الأنواع وأجودها في ذلك الوقت [1].

أواني فخارية ذات أستعمال يومي أكتشفت في مقبرة جنزور، (متحف جنزور الآثري). تصوير الباحثة .

المصابيح الزيتية :-

من أهم الأدوات الفخارية التي وجدت في المقابر الفينيقية داخل الأقليم، وقد استخدمها السكان في الإضاءة أثناء حياتهم اليومية، وقد بينت لنا الصور التي تحملها المصابيح بأنّها قُدّمت كهدايا في المناسبات السعيدة للأصدقاء والأقارب ،وهي تختلف في أشكالها وإحجامها، فمنها المحلي ومنها المستورد من الخارج [2] . كما تعود لفترات مختلفة ،فقد كانت تشكل من الطين المشوي وعن طريق اليد وتتكون من فتيلة تصنع من القطن لتمتص الزيت، كما وجدت في أماكن مختلفة ومنها مقبرة الخمس البونيقية المبكرة، والتي عثر فيها علي عدد كبير من المصابيح المتعددة الألوان في القرن الثالث

1- رياض الورفلي ، الأواني الفخارية في متحف جنزور (أواني السيجيلي نموذجا)، مجلة هيرودوث للعلوم الإنسانية والأجتماعية، العدد 18، ديسمبر، 2018، ص. ص 171 -187.

2- أحمد محمد أنديشة، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهر بها في ظل السيطرة الرومانية، دار التحدي، ط1، مصر ،2000، ص ص 190- 191 .

قبل الميلاد [1]، وتشمل على مصباح لون طينته بنية ويوجد له فتحتين لإيقاذ النار،ومصباح لون طينته تميل للأسود وهو ناعم الملمس، وآخر من الفخار بلون وردي فاتح اللون محلي الصنع ومصباح من الفخار لونه أسود معدني قليل اللمعان، ومصباح من الفخار يميل للأخضرار، وآخر من الفخار لون طينته برتقالي اللون وعليه بطانة بلون أسود معدني قليل اللمعان . [2]

وقد كانت لهذه المصابيح خاصية ففي العادة يوضع المصباح في مشكاة بالجدار أو يُعلق بسلسة في السقف أو جدار المنزل، كما أنّ هذه المصابيح تعتمد علي الزيت نتيجة لوفرته[3] بهذا الإقليم فهو لا يشكل عائق بالنسبة لسكان المنطقة [4] .

مصابيح زيت مكتشفة في مقبرة جنزور (متحف جنزور) تصوير الباحثة .

1 – بالنسبة للمصابيح الزيتية قدمت كندور وقرابين للآلهة في المعابد ووضعت في المقابر مع الموتى كضمن الاثاث جنائزي . وقد انتشرت ثقافة دفن مصابيح الزيت مع الموتي في إقليم المدن الثلاث حيث وجدت في العديد من المقابر وأبرزها مقبرة جنزور وهذا يدل علي ان من استعمل هذه المقبرة أعتقدوا أن المصابيح الزيتية من الأشياء الهامة في الأثاث الجنائزي للميت، ويبدو ان وضع المصابيح مع الميت لها تفسير واحد وهو أنها كانت ملك للميت في حياته اليومية، وبما أنهم أعتقدوا بوجود حياة بعد الموت فقد وضعوا المصابيح مع الميت بأعتبارها من الأشياء الضرورية في الحياة اليومية فهي مهمة حتي بعد موته . وربما تكون رمزا لإضاءة القبر ليشعر الميت بالأمان في عالم الاموات . ينظر : نجية بوغندة ، عينة من الأواني الفخارية والمصابيح الزيتية المكتشفة بمقبرة جنزور الأثرية، ميديا بلوس، تونس . https ll mediaplustn .com ...

2 – نفسه، ص 192.

3 – المصباح كان يستعمل للإنارة حيث كان يسكب الزيت في خزان المصباح عبر ثقب التعبئة ثم يتم إدخال الفتيلة من الفوهة وتغطس جيدا في الزيت ويترك جزء منها يتدلي خارج الفوهة ثم نقوم باشعال الفتيلة ليضئ المصباح . وقد كانت الفتيلة تصنع من مواد ليفية تسمح بانتقال الزيت من الخزان إلى رأس الفتيل بسهولة . أما فيما يخص الزيت الذي كان يستعمل كوقود لإنارة المصباح فقد كان زيت الزيتون هو أكثر المواد استعمالا وقد أستخدمت إلى جانبه زيوت نباتية أخري كان يستعملها الفقراء الذين لايقدرون علي شراء زيت الزيتون، وقد كان يضاف الملح للزيت حتي يمنع سخونته، ويجعل لون اللهيب يميل إلى اللون الأصفر . : ينظر ...https:\\mediaplustn.com

4 – عبدالكريم علي نامو، الحياة الأقتصادية والأجتماعية في المدن الثلاث، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف : احمد محمد إنديشة، كلية الآداب، قسم التاريخ، 2007، ص ص 193–194 .

- الأمفورات[1] :-أدت هذه المقتنيات دورًا مهمًا في حياة سكان المدن الثلاث ،إذ أنّها الآنية التي تحفظ بها الأسر عدة أغراض أهمها السوائل، مثل الزيت والعصير والمياه وخاصة داخل البيوت والأماكن العامة، وكذلك استخدمت لحفظ الأسماك المصبّرة [2]، والتي اشتهرت بها مدينة لبدة الكبري (صناعة الجاروم)كما عثر في قبر فينيقي متأخر في منطقة (المايا) التي تبعد عن مدينة أويا علي جرار فخارية من نوع الأمفورات يتراوح زمنها مابين القرنيين الثاني ونهاية القرن الأول ق، م [3].

كما وضّحت لنا المقابر وبقية الأماكن الأثرية التى اكتشفت في معظم مناطق المرافئ الليبية معلومات قيمة عن الأمفورات منها المحلي ومنه المستورد، فعلي سبيل المثال عثر علي مجموعة من الأمفورات تعود للقرنيين الثاني والثالث قبل الميلاد بمنطقة (تاجوراء)حاليا،

---

[1] – أمفورة Amphora وجمعها أمفورات – آنية ذات حجم كبير نسبياً، تمتلك مقبضين يتوضعان علي كتفها (أو علي الرقبة والكتف معا) بشكل مائل أو عمودي، عادة ماتكون رقبتها ضيقة بالنسبة إلى حجمها، وذلك لمنع انسكاب المواد السائلة منها في اثناء نقلها من مكان لآخر، وتتميز ببدن واسع نسبياً، أما قاعدتها فتختلف من أمفورة إلى أخري دائرية .

أما بالنسبة إلى إصل التسمية Amphora، فهي ذات أصل لاتيني مشتق من الإغريقية، وهي تعني التي تحمل من الجانبين " أو الإناء الذي يحمل بمقبضين " ؛ ومن هذا المعني تتبين الوظيفة الأساسية لهذا النوع من الأواني، ألأ وهو النقل والتنقل بما تحويه بداخلها . وقد عثرعلي هذه الكلمة لأول مرة مكتوبة علي رقيم مسيني من الفترة الإغريقية، ومايميزها هو رسم مرافق لهذه الكلمة علي شكل رمز أو ايديوغرام يمثل إناً ذا مقبضين . وفي الفترة الرومانية اكتسبت هذه الكلمة معني إضافياً، وذلك كوحدة وزن للسوائل تسمي بال amphorae (والتي كانت تعادل 6 غالونات إنكليزية = 22.71 لتر أو 2 urnae ، 8 congii ، 48 sextarii ، 96heminae (بحسب وحدات الوزن الرومانية) أو كوحدة قياس للطول أو كوحدة وزن كانت تستخدم لوزن حمولة السفن ، ولكي تبقي وظيفة الأمفورة الأساسية هي حفظ البضائع والسلع ونقلها . اما عند العرب فقد أطلقوا علي هذا النوع من الأواني العديد من التسميات، اهمها الحافظة والدن والخابية .

[2] – بعض الأمفورات كانت فريدة من نوعها وخاصة باقليم المدن الثلاث وبطريقة توزيعها عبر البحر المتوسط وفي القرن الخامس ق.م . وجدت نوعية من الجرار أمتازت بفتحة كبيرة، وهذه الأمفورات كانت رائجة في ذلك الوقت، ولم يكن واضح قيما تستعمل، ومن فتحة الفم العريضة تعطي أنطباع علي أنها أستعملت لتخزين السمك المصبر (المتبل) كما عرف ب" الجاروم " .، ينظر

Fulford , m.g.(to east ard west : the Mediterranean trade of Cyrenaica and Tripolitania in antiquity). Libya: research in archeology , environment, history . Libyan studies, 1989.p.180.

[3] – أحمد محمد انديشة، المرجع السابق، ص 193 .

لأنها قد ازداد انتشارها في آواخر القرن الأول ميلادي، ممايدل علي زيادة استعمالها اليومي وارتباطها بعملية تصدير الزيوت إلى الخارج خاصة روما [1].

يوضح أمفورات تعود للقرنيين الثاني والرابع الميلادي ،اكتشفت في مدينة أوباري، History of Libya

ج- الجرار :- تفاوت استعمالها بين المحلي والمستورد، حيث تأثرت بقرطاج[2] في صناعة الجرار، وهي من الأدوات الفخارية المهمة والتي تعددت استعمالتها، فمنها ذا حجم كبير

[1] – احمد محمد انديشة، المرجع السابق، ص 22 .

[2] – ذكر جون دور (1989)، إن إقليم المدن الثلاث وقرطاجة أرتبطت بعلاقات قوية خاصة في الفترة البونيقية المتأخرة، خاصة أن الفخار المستخدم لغرض الطهي وغيره كان من إنتاج بونيقي مميز في القرن الأول ق . م . ينظر fulford ,m,g,op.cit,p,182.

لتخزين الماء لذلك وضعت في ركن البيت، ومنها ذا الحجم الصغير لجلب الماء . هذا وقد تم العثور علي أنواع كثيرة وإحجام مختلفة داخل الإقليم، كانت تستخدم لحفظ السوائل المختلفة داخل البيوت وفي المعابد وفي مقابر جنزور [1].

كما عُثر أيضًا على مجموعة كبيرة من الجرار الكبيرة والصغيرة، تحمل ختم الصانع مزينه بعضها بزخارف بارزة والبعض الآخر تحمل رسومًا جميلة، كما عثر في مقبرة (المايـة) علي جرتيين إحداهما كبيرة والأخري صغيرة مسحوبة من الأسفل ذات عروتين ،أما في مقبرة "كعام "عثر علي مجموعة من الجرار الفخارية مختلفة الأحجام والأنواع، وقد عثر في منطقة الجبل الغربي والتي تعتبر مركزًا لصناعة الفخار حتي يومنا هذا علي مجموعة من الجرار الفخارية مختلفة الأحجام . [2]

2-أدوات الطّهي :-

ادى الفخار دورًا مهما في توفير مقتنيات الأسرة داخل المطبخ ؛نظرا لاعتماد الصناعة في ذلك الوقت علي هذه المادة، الأمر الذي أدي إلى حدً كبير في تعدد الصناعات الفخارية مما ساعد الأسرة في اقتناء عدد كبير منها إذ شكل الفخار بأنواعه المختلفة أساس الصناعة في المدن والمرافئ الليبية ومن أهمها :-

- الصحون : استعمل السكان في الأقليم الأدوات الفخارية ومنها الصحون ذات الطلاء الأسود اللامع وهي نوع من الكمباني[3] المستورد الذي يعود إلى بداية النصف الأول من القرن الثاني قبل الميلاد كما عثر في مقبرة (المايـة) البونية علي عدة صحون منها صحن صغير من الفخار الكمباني طينته الحمراء فاتحة بطلاء أسود لامع، وآخر صغير مزين بدائرتين وطينته حمراء نقية الطلاء[4]، كما عثر أيضا في مقابر (باب بن غشير)[5]، علي

[1] – مدينة تقع غربي مدينة طرابلس بجنوب الطريق الساحلي بحوالي 400متر .

[2] – عبدالكريم علي نامو، المرجع السابق، ص 194 .

[3] – محمود الصديق أبوحامد، ومحمود عبدالعزيز النمسي، مدينة طرابلس منذ الاستيطان الفينيقي حتي العهد البيزنطي، دار العربية، (د، ط)، طرابلس، 1987، ص 42.

[4] – المرجع نفسه، ص 43 .

[5] – باب غشير :– وهي منطقة تقع في الطريق المار بين حصن طرابلس وتمتاز هذه المنطقة بوجود مقابر تعود للعهد الفينيقي . للمزيد أ نظر أحمد محمد أنديشة، المرجع السابق، ص 38.

مجموعة من الصحون مختلفة الأحجام من الفخار الكمباني تعود إلى القرنين الثالث والأول قبل الميلاد[1].

- الأكواب : استعملت الأسر الأكواب والأباريق والكؤوس في تناول السوائل والمشروبات خصوصا الخمور، إذ عُثر على كثير من المخلفات الأثرية التي تؤكد على ذلك ،منها إبريق مصنوع من الفخار الزاهي دقيق ذا شكل كروي له قاعدة صغيرة مستديرة وعنق اسطوانية وفوهة ذات حافة رقيقة وهي من صنع قرطاج، كما يوجد علي سطح الآبريق نحت بارز يمثل أربعة أعمدة بينهما أسدان واثبان، ويعود تاريخ صنعه إلى القرن الثالث قبل الميلاد.، كما عثر في مقبرة الفلافية علي خمسة أكواب من التيراسيجلاتا عليه ختم الصانع وكذلك عثر في (وادى كعام) علي عدد كبير من الأكواب من النوع الأرتيني والكمباني والتيراسيجلاتا[2].

- الأقداح :- هي آواني صغيرة الحجم تستعمل للشرب مثلها مثل الكؤوس علوها يتراوح مابين 60 و100 مم، وقد عثر علي قدح صغير نصف كروي وطينته حمراء عثر عليها في مقبرة "المائة "يعود تاريخها للقرنين الثاني ونهاية الأول قبل الميلاد [3].

- الأواني ذات الطقوس الجنائرية :-

هي تلك الأواني التي ترتبط بعادات الدفن ومعظمها تكون ادوات مرتبطة بالأواني التي كان يستعملها الميت في حياته اليومية معتقدين بذلك بحياة بعد الموت، حيث كان يوضع بجانب الميت كل مايلزمه منآ أواني فمثلًا توضع بجنبه أواني الشرب ومصابيح للإنارة ،وقد توجد في بعض الأحيان مقابر خاصة بدفن الأواني الفخارية تدعي (touphet) وهو مواقع من الأرض يتّم فيه دفن قرابين الآلهة وهو على مقربة من الشاطئ وذلك من خلال طقوس الفينقيين الأوائل التي تحمل عظام القرابين المحروقة [4].

---

[1]– محمود الصديق أبوحامد ، محمود عبدالعزيز النمس، المرجع السابق، ص 43 .

[2]– محمد الضغير غانم، وآخرون، المعالم الحضارية في الشرق الجزائري، دار الهدي، (د،ط)، القاهرة، (د،س)، ص 107.

[3]– محمد الصغير غانم، المرجع السابق، ص 108 .

[4]– حميدة محمد زايد أكتيبي، المنشات والزراعية وتجارية في مدينة لبدة كبري خلال العصر الروماني (47ق.م 305م)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف : أحمد محمد أنديشة، جامعة مصراته، كلية الآداب والعلوم بالخمس، قسم الآثار 2005 –2006، ص ص 59، 60 .

وكانت القرابين توضع في جرة أو جرتيين يتم ردمها فى التراب ووضع حجر فوقها على هيئة شاهد وهي عبارة عن حجر ارتفاعه أكتر من طوله وعادة يعلو هذا الحجر فوقها على هيئة شاهد وهي عبارة عن حجر ارتفاعه أكثر من طوله وعادة يعلو هذا الحجر نتوءات هرمية وهذه العملية ألقت الضوء على عادة الفينيقيين بتقديم قربان للآلهة وقد عثر على عظام بمدينة صبراته ،هي عظام حيوانية في مجملها، وقد استبدل الإله بعل الأضحية البشرية بالحيوانية وهذا ما أثبتته النقوش على الأنصاب الرومانية[1].

تأثروا الفينيقيون بعادات الدفن خاصة في مستوي القبور الفردية، حيث كانوا يضعون أواني الطعام والمصابيح للميت، فقد عثر في مقبرة (باب بن غشير)على مجموعة من الصحون الفخارية والقوارير الصغيرة والمصابيح المصنوعة من الفخار ، وعثر على سبع جرار منها أربع مستوردة وجرتان محليتا الصنع . ونستطيع أن نقول إنها تلك الأواني اليومية التي كان يستعملها الإنسان، وقد ساهمت هذه الأواني الفخارية الموجودة في القبور خاصة في تحديد الفترات التي مرت بها المناطق خاصة وأنّ المنطقة شهدت عناصر وافدة سواء من إغريقيين أو فينيقيين .

- أواني التخزين والسلع :- إنّ السلع التجارية التي تم نقلها عبر شبكة الطرق متعددة، سواء الصادرات من المدن أو الواردات اليها وذلك لازدهار التجارة، مما أدي إلى إتساع الأسواق والتبادل التجاري [2]، ومن أهم السلع المحلية زيت الزيتون تعد روما أكبر سوق مستورد لها، وذلك في القرن الأول والثالث ميلادي. [3]

ومن الصادرات المحلية أيضا تصدير القمح فقد كانت تحمل هذه السلع في أمفورات حيث إن هذه الصناعة تأثرت بقرطاجة، ويوجد بعض منها في متحف لبدة الكبرى وهى عبارة عن جرة من الفخار بطلاء وردي مصفر كروي الشكل حيث كان الجرمنت يحصلون على السلع

[1] – فيصل علي أحمد الجربي، الفينيقيون في ليبيا 1100 ق.م وحتي القرن الثاني م، الدار الجماهيرية لنشر والتوزيع ، ط1، ليبيا، 1989، ص 54.

[2] – خلال القرن الأول قبل الميلاد . أستوردت مدينة لبدة الكبري الأمفورات وأدوات المائدة من شرق حوض البحر المتوسط، وهذه الفترة شهدت استيراد مكثف للأواني الفخارية والأمفورات المستعملة في حفظ الزيوت والخمور إلا إن هذا الإستيراد قد توقف في مطلع القرن الثاني الميلادى، وفي خلال القرون الأخيرة من عمر الأمبراطورية الرومانية أختفي تماما . وقد أصبح إنتاج الفخار محليا أي داخل المدن الثلاث، وذلك لوجود أفران عديدة لحرق الفخار . وهناك العديد من الآثار بمتحف لبدة الكبري .

[3] – فيصل علي الجربي، المرجع السابق، ص 56.

من شمال إفريقيا مثل الجلود الحيوانية والبخور والفضة، ويعيدون تصدير هذه السلع إلى سوق لبدة وأويا وصبراته [1].

أواني تستخدم لحفظ الزيت والسلع اليومية .

أواني فخارية مستعملة في حفظ الزيت والسلع التجارية (متحف لبدة الكبرى)تصوير الباحثة .

[1] – حميدة محمد زايد أكتيبي، أهم مظاهر الحياة التجارية لبدة الكبرى، المرجع السابق، 274.

الخاتمة :

إن تعاطينا مع صناعة الفخار فى المدن الثلاث من خلال البحث جعلنا نصل إلى عّدة نتائج أهمها :-

1- تنوّع صناعات الفخار وأشكالها يجسّد لنا صورة نابضة عن ماهية الحياة التي كانت قائمة فى هذه المدن الثلاث آنذاك .

2- لقد مّرت الأواني الفخارية بعدّة مراحل، مثّل كل نوع منها والحياة التي كانت سائدة، وتغيرها يحاكي تغيير السكان والأفكار .

3- إنّ دفن الأواني الفخارية مع الأموات ساهم بشكل كبير في استمرار وجود بعض هذه الأواني حتي يومنا هذا، وهو بذلك ساعدنا على الاطلاع على تلك الازمنة الموغلة بالقّدم .

4- يُعدّ ربط الجغرافيا بالتاريخ عند التعاطي مع مثل هذه المواضيع يسهم فى قراءة الحدث التاريخي قراءة سليمة .

5- الأواني الفخارية استطاعت أن تجسّد لنا فكرة واضحة عن الحياة التجارية والاجتماعية والدينية آنذاك .

6- أدت مدينة لبدة الكبرى دورًا كبيرًا في تطور وتقدّم الحياة داخلها، وذلك بسبب موقعها الجغرافي الهام .

قائمة المصادروالمراجع

أولا:- المصادر والمراجع المترجمة :-

1- المصادر :-

سالوست، الحرب اليوغرطية، ترجمة (محمد مبروك الذويب)، منشورات جامعة بنغازي، ليبيا، د.ت .

ثانيا :- المراجع العربية والمعربة :-

1- أحمد محمد إنديشة، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية في ظل السيطرة الرومانية، دار التحدي، مصر، 2000م .

2- أبادي فيروز، القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، د.ط، 2008م .

3- تشارلز لزدانيلزا، الجرمنتيون سكان جنوب ليبيا القدماء، تعريب : أحمد اليازوري، دار الفرجاني، طرابلس، 1973م .

4- عبدالعزيز الصويعي، تاريخ الحضارة الليبية القديمة، وزارة الثقافة والمجتمع المدني، ليبيا، ط1، 2013 .

5- صلاح رشيد صالحي، تاريخ الدولة المغاربية منذ اقدم العصور إلى فجر التاريخ، دار ريحانة، بغداد، ط1، د. ت .

6- فرانسو ديكريه، قرطاجة الحضارة والتاريخ، ترجمة :يوسف شلب، دار سلاش، دمشق، 1994م .

7- قبريال كامبس، الذاكرة والهوية، ترجمة :عبدالرحيم حزل، دار أفريقيا الشروق، المغرب، د.ط، 2014م.

8- .....، في أصول البربر، ماسينيسا أو بدايات التاريخ، ترجمة : محمد العربي العقون، المجلس الأعلي للغة العربية، د.ط، د. ت.

9- فيصل علي أحمد الجربي، القينيقيون في ليبيا، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا، 1989م .

10- لينيتكتون كامبس، فن صناعة الفخار، ترجمة : عدنان خالد، منشورات وزارة الاعلام، العراق، د، ط، 1974م.

11- محمد الصغير غانم وآخرون، المعالم الحضارية في الشرق الجزائري، دار الهدي، القاهرة، د.ط . د.ت .

12- محمد الهادي حارش، التاريخ المغاربي القديم "السياسي والحضاري "منذ فجر التاريخ إلى الفتح الإسلامي، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر، د،ط، 1995 م .

13- محمود الصديق أبوحامد ،و محمد عبدالعزيز النمس، مدينة طرابلس منذ الإستيطان الفينيقي حتي العهد البيزنطي، دار العربية، طرابلس، د.ط، ،1987م.

14- محمود عبدالعزيز النمس، دليل منطقة حفائر جنزور، مصلحة الآثار، طرابلس، د.ط، 1980م.

ثانيا المراجع الأجنبية :-

1- Camps Gubriel, la cerauique des sepultuees berberes de Tibbis , Libyca . T4 ,1956.

2- Fanter (m.h) , les Parremets puniques dans les dossiets da lorcheologie ,1972.

3- Salama, p. raseau reseau routier ded afrique romaine . comptes, asadmie des inscriptions et belles lattres paris, 1948 .

الدوريات العربية :-

1- حميدة محمد اكتيبي، أهم مظاهر الحياة التجارية في لبدة الكبرى، مجلة الجامعة الأسمرية، العدد 29، ليبيا، 2014م.

2- رياض الورفلي، الأواني الفخارية في متحف جنزور (آواني السيجيلي نموذجا)، مجلة هيرودوث للعلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 18، ديسمبر، 2018م .

الدوريات الأجنبية :-

1- Fulford,m,g. (to east ard west ; the mediteerranean trade of Cyrenaica and Tripolitania in antiquity). Libya; research in archeology , history. Libyan studies, 1989.

رسائل الماجستير والدكتوراه : -

1- توفيق سحنوني، دراسة أثرية للمجموعات الفخارية والخزفية الإسلامية بمتاحف (بنى حماد، سطيف تلمسان)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف معهد الآثار، جامعة الجزائر، 2007-2008م .

2- حميدة محمد أكتبي، المنشآت الزراعية والتجارية في مدينة لبدة الكبري خلال العهد الروماني (47ق.م / 305م)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، إشراف أحمد محمد إنديشة، جامعة مصراته، كلية الآداب الخمس، قسم الآثار ،2005م .

3- عبدالكريم تامو، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المدن الثلاث، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف أحمد محمد إنديشة، كلية الآداب، قسم التاريخ، 2007م.

4- نورية أكلي، الحرف والحرفيون في نوميديا قبل العهد الروماني، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، إشراف : دبلوم سعيد، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية، قسم التاريخ، 2009م.